العاصمة البائدة اختام بنقوش هندسية او تواقيع عربية مكتوب عليها بالكوفى «عمل عمر» او نحو ذلك . وبعض تلك النقوش هي رموز دينية مسيحية واحياناً ساسانية مما يدل على ان صناع تلك الشقف كانوا ارميين . وقد وجد النابشون مثلها فى الموصل ونمرود وبغداد والنيلية (١) وغيرها .

والخلاصة ان ما يجده الحفارون فى سامرا وجوارها مما يفيد اعظم الفائدة تاريخ الاسلام والعرب والارميين والنصارى فى ربوع هذه . فضلاً عما يكتشف فيها من الآثار القديمة التى ترتقى الى ماوراء هذه العصور المتأخرة . وفق الله اهل البحث لما فيه تقدم العلم والتاريخ . وكفى به معيناً امينا ! أحد المكاتبين

نظرة فى النجوم

Du haut du firmament

ليتنى راكب على منطاد طائر كيفما يشاء مرادى
جائب فى الفضاء طولاً وعرضاً متعال الى النجوم البعاد
فلعلى من الجرة أحظى باكتشاف يصح فيه اعتقادى
ولعلى ارى الكواكب هل هن م صحيح تسرى بغير استناد
وارى من هنالك الارض هل تر م هو تجاهى ككنير وقاد
واتبدى من حولها لى سماء ونجوماً بغير ما تعداد
وارى الشمس ثم هل هى من ما م ئع نار ام شعلة من جماد
وارى البدر هل كما قيل فيه من جبال وابحر ووهاد
حار فكرى اذ لا يثبت قلبى رأى رآء لهما من الرشاد
فالذى قاله وان هو للعقل م قريب خال من الاسناد
مازالت عنه الحقيقة لكن كشفه عن مظنة واجتهاد
قد تخفى سر الكواكب عنه مثل سر الابداع والايجاد
ولقد جل معجز الخالق عن اد م راك سر النجوم وهى بوادى

ابراهيم منيب الباجه جى

---

(١) بليدة فى سواد الكوفة قرب الحلة المزيدية . ذكرها ياقوت فى مراصد الاطلاع . (لغة العرب)